



## الضربات الفلسطينية الـ 11 الخراب التام لاسرائيل سيكون ثمنا لاقامة دولة فلسطينية

سيستد قفط، في هذه الأثناء سيدققون الى فلسطين ومن هناك سيسيروون نحو الحدود. 6، المجال الجوي: سلاح الجو لن يطير فوق الضفة: مثلما طرد من سماء لبنان. 7، الاحلاف: فلسطين ستخز كل حظر على توقيع الاتفاقات العسكرية مع دول معادية لاسرائيل. والحرس الثوري الإيراني سيظهر على حدودنا. 8، المياه: مثل السلطة الفلسطينية سيظهر على حدودنا. 9، الضربة الروحانية: سيادة يهودية ستستطب حق اليهود في البلاد، وحتى لو احتلنا «فلسطين» ألف مرة، فهذه ستكون قد أصبحت «أرض فلسطين».

10، الطرد واليأس: «في الحدود المؤقتة لفلسطين سيطرد 100 ألف يهودي، أما الحدود النهائية فستقبل طرد 200 ألف آخر، الطرد سيحدث الكراهية في الشعب، هجرة معاكسة جماهيرية، أزمة اقتصادية، ضعضة الامن وشرح في الجيش الإسرائيلي.

11، فقدان الاستقلال: المسار وضع في خريطة الطريق: من الواضح أنه في الحدود التقليدية لاسرائيل ستكون هناك صعوبة للدفاع عن نفسها، بات يتحدث عن مرابطة قوات دولية- في الجنوب وفي الوسط أيضا.

«الوفد» الذي جلس في مدريد لم يكن لديه في واقع الامر ما يبحثه مع العرب، اوليس «الثمن معروفا»، يحرضون فقط على الاعراف الجمهور هذا الثمن الفظيع.

الياكيم هعستني  
مستوطن يميني  
(يديعوت احرونوت) 2007/1/15

## مظاهر العنصرية والتنكيل في الخليل لا تثير الانطباع لدى أحد في إسرائيل

اسرائيل منذ بداية الاستيطان الصهيوني، تل اييب ايضا لم تب فقط على الرمال، وكل مكان في البلاد، من دان وحتى بئر السبع، طرد وسلب العرب، إذن ما الذي تريده منهن؟ ويقدر ما تطرح هذه الادعاءات والمجادلات حتى الشعب- فهي ذات صلة اليوم عندما يكون في البوابة خطط سياسية جديدة حين بلغت مسيرة السلام مع اوسلو منتهاها، في المسيرة الجديدة إذا ما نشأت، لا مفر من قول مبدئي للحدود- في المفاوضات مع الفلسطينيين نقطة الانطلاق الوحيدة المحتملة هي الخط الاخضر، بعد العام 1967، وعلى مدى أكثر من عشرين سنة جرى في اسرائيل وفي المنطقة الحديث عن «خيار اردني».

المملكة الاردنية توجد عاصمة كبيرة وفساعة، وأراض واسعة الاطراف، وسيطرة اسرائيلية على جزء ما من المناطق في حالة ان تجري المفاوضات بالفعل مع الاردن ما كانت لتشبه مثل هذه السيطرة مع الفلسطينيين، فيؤلا ليس لديهم عاصمة، ويكاد لا تكون لديهم أرض القليمية، مع الفلسطينيين خسارة الحدا إذا لم يتم البدء مبدئيا في مفاوضات انطلاقا من حدود الخط الأخضر، كل الباقي من شأنه ان يؤدي الى الظواهر البشعة للمستوطنين من الخليل ومن تل روميدة.

داني وونيشاتين  
مراسل الصحفية للشؤون الفلسطينية  
(هارتس) 2007/1/15

## الجيش وحده لا يوقف هذا العار بل يضيف اليه.. وهذه فرصة بيرتس التنكيل بالفلسطينيين في الخليل أمر متواصل ومنهجي



عمير بيرتس

المستوطنون، الجيش والشرطة معا لطرد آلاف الفلسطينيين من منازلهم، وإذا كان وزير الدفاع عمير بيرتس يرغب بالفعل في أن يبقى أثر ايجابيا ما في جهاز الامن، فان عليه ان يعمل بتصميم على تغيير دراماتيكي للواقع في الخليل واعادة القانون والنظام الى المدينة، ينبغي التلغل بالأمل في أنه بعد مرور العاصفة الاعلامية حول الفيلم الصغير المثير للصدمة، يتحقق شيء ما حقيقي على سلامة الفلسطينيين الذين يتكهن في المدينة، في يد منظمات حقوق الانسان العالمية في الخليل وحدها.

ياريف اوفنهايمر  
سكرتير عام حركة «السلام الآن»  
(معاريف) 2007/1/15

الكيمياء بين تسيبي وكوندوليزا تتدقق. لغتي جلبت لرايس في أمريكا «دولة فلسطينية الآن»، ورايس تسوقها هنا كخطة أمريكية. وزيارتا الخارجية اجازتا بسهولة المصائب السابقة التي اوقعتها علينا- رايس، التي اجبرت اسرائيل على ترك الرقابة على معبر رفح لصيرها واجبرتها على السماح لحماس بالشاركة في الانتخابات (وصعودها الى السلطة)، ولغني التي تعترف الآن بان فكه الارتباط كان «خطأ».

وقبل المصيبة، هيا تلقي نظرة على الآثار الكارثية للدولة الفلسطينية، التي بات أمر اقامتها مسلما به: 1، حصار: فلسطين السيادة ستبطلع الاردن الذي معظم سكانه فلسطينيون، وحيال اسرائيل المتقلصة ستقف دولة معادية، من حدود العراق وحتى البحر الابيض المتوسط، مع رواق يجاز النقب بين غزة والخليل.

2، فوضى: عرب الجليل والمثلث سيطلقون بهكم ذاتي، كمرحلة أولية قبل الانضمام الى فلسطين، وهذه ستطال تطبيق قرار الامم المتحدة 181 انسحاب اسرائيلي الى حدود 1947 (اخلاء نهاريا، عكا، الناصرة، يافا، اسدود، عسقلان، غريات جات وبئر السبع)- وهو المطلب الذي طرح قبل «الاحتلال».

3، الازهاج: الضغط السياسي من «المعتدين» سيرافق مع ارباب المنظمات التي تنازلت لغني منذ الآن عن تفكيكها حسب «خريطة الطريق»، لن يكون هناك مركز آمن للفرار اليه.

4، التسليح: فلسطين السيادة ستلتزم بتجريد السلاح تماما فعل الفلسطينيين تجاه كل التزاماتهم التي وقعو عليها منذ اوسلو، فلسطين ستكون مسلحة سلاح هجومي حديث.

5، اللاجئون: حسب موافقة لغني- بيرتس على «المبادرة السعودية»، كأساس، ستستوعب اسرائيل بضع مئات الاف اللاجئين، ولكن المطلب في ان تقبل بكل ملايين اللاجئين

يقدره المشاهد المخجلة. ومن أصل بضع عشرات الاف العرب الذين سكنوا في المنطقة الاسرائيلية من الخليل (حسب اتفاق حكومة نتنياهو) تبقى قلة، عائلة ابو عيشة من تل روميدة تسكن في بيت نال تعبير «القص» بسبب الاسيجة التي تحميها من تكتيلات المستوطنين- وبشكل مشابه درجت على الاختباء أيضا يأتي العائلات العربية القليلة التي تبقت في المنطقة على مقربة من المستوطنين.

ويتعبير آخر، اذ ما مستوطني الخليل تمكنوا تقريبا من طرد كل جيرانهم العرب فيحما ان الجيش والشرطة الاسرائيليين لا يفعلان شيئا منذ ذلك، وبالتالي فانها تساعد المستوطنين عمليا.

اليمن الاسرائيلي المؤيد لستوطني الخليل انزلق منذ زمن في المنحدر السلبي العنصري، «فني لقاء في القدس قبل وقت ما روى ضابط شرطة كبير (يهودي) استقلال من الخدمة، لضيوف في الخارج عن مستوطنين في الاحياء العربية للمدينة ممن يرفضون الاتصات للشرطة العرب انهم يقولون «هاتوا شرطيا يهوديا، الضيوف من كندا ذلوا، اخدمهم، مسؤول كبير في الحكومة الكندية قال ان من يطلق ملاحظة كهذه في كندا كان سيرج به في السجن فوراً، اما عندما نقولها بمر صمت، ليس كل المستوطنين مشابهين لأولئك الذين في الخليل، يوجد بينهم أيضا من يحاول بناء علاقات جيرة مع العرب، وهؤلاء وانو لك على حد سواء يدافعون عن انفسهم ضد ادعاءات السلب والعنصرية بقولهم ان هذا كان في أرض

## في رؤية حل القضية الفلسطينية وكمدخل لحل الورطة في العراق سياسة ألمانيا المؤيدة لأمريكا كفيلة بتقريب بوش من أوروبا

فلسطينية، هما خطوة حيوية لحل المشاكل الاخرى في الشرق الاوسط، بما في ذلك العراق. وتعبير آخر: يدور الحديث عن تغيير محتمل في الاتجاه من جانب الإدارة الأمريكية في صالح المواقف الأوروبية. في هذا الضوء يجب ان نرى أيضا تقديم موعد زيارة وزيره الخارجية رايس الى منطقتنا.

وعليه، فبدل النشر صبح مسام ل «خطأ» وعدمه كل أساس في الواقع، فإن السياسة والدبلوماسية الاسرائيليتين يجب على الفور ان تبدأ في التعاطي مع اجمالي الاحتمالات الجديدة، التي تفتح وتغلق، كي لا نهض ذات صباح لنجد واقعا سياسيا مغايرا لذلك الذي عرفناه دون ان نكون مستعدين له.

زلمان شوفايل  
السيراف الاسرائيلي الاسبق في واشنطن  
(يديعوت احرونوت) 2007/1/15

ولكن ما ينبغي ان يثير اهتمام اسرائيل على نحو خاص هو الاتفاقات المحتملة التي تحققت بالنسبة لمنطقتنا، حيث ان بوش يأمل بان يساعده وضع آقل صداسا مع أوروبا في حل الورطة في العراق أيضا. ما يتعكس من المحادثات بين ماركل وبوش هو أنه في كل ما يتعلق بالشرق الاوسط بشكل عام، وبالنزاع العربي- الاسرائيلي بشكل خاص، فان بوسع الولايات المتحدة أن تعتمد على أوروبا اذا ما اشركتها في قراراتها وتحديد سياستها.

نتيجة أولى ما ذكر اعلاه هي موافقة بوش على استئناف عمل «الرابعية الدولية» (الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، روسيا والامم المتحدة). لا يدور الحديث عن موضوع فني أو اجرائي، ذلك ان ما من شأنه ان يقع في أساس هذا القرار هو انعطافة جذرية في نهج ادارة بوش، بمعنى أن التقدم في الحل للنزاع الاسرائيلي- الفلسطيني واقامة دولة

وبالفعل، فان ماركل تعرف كيف تستخدم اوراقها جيدا. ليس مثل الرئيس الفرنسي، الذي لا يقوت فرصة لاستفزاز الامريكيين بشكل عام والرئيس بوش بشكل خاص، فان ماركل تعترف بالفهم الملى بان أوروبا لا يمكنها أن تشكل بديلا عن زعامة الولايات المتحدة من ناحية سياسية، اقتصادية وعسكرية. وبالعكس، فانها تؤكد بان أوروبا لا يمكنها أن تتعزز الا اذا وافقت على علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة، حيث تكون هذه العلاقات بالطبع ثنائية الاتجاه.

يجدر بنا ان نتذكر بان ألمانيا هي اليوم رئيس الاتحاد الأوروبي ورئيس مجموعة الثمانية العظماء، التي تضم في داخلها الاقتصادات الرائدة في العالم، ولكن الاهمية الحقيقية تتجاوز ذلك في أنه هو خلفية أوروبا وغير العاطفية على نحو خاص للولايات المتحدة (باستثناء بريطانيا- بيلير) أصبحت ألمانيا والمستشارة ماركل السند السياسي شبه الوحيد لواشنطن- على الاقل في أوروبا.

### تشديدها على اشراك جميع الاطراف هل يضم سورية؟

## على رايس وادارتها التعلم مما قيل في إحياء ذكرى مؤتمر مدريد حول الصراع والحل الملائم له



عناصر تابعة لحرس الرئاسة الفلسطينية في غزة أمس

خياران ثانان: الاول، السير ورا عملية مدريد التي بدأها بوش الاول الذي اترك إثر انتصاره في حرب الخليج الأولى ان ما يسير بقوة الذراع يجب ان ينتهي بتسوية سياسية، أما الخيار الثاني فهو السير ورا بوش الثاني الذي يعتقد بعد قتله في حرب الخليج الثانية ان ما لا يسير بالقوة فسييسر بالزمن من القوة، اذا اختاروا الخيار الاول فستبقى مبادرة الجامعة العربية في الانتظار، أما اذا اختاروا الامكانية الثانية فسننتهي كلنا الى نهاية سعيدة.

عكيها دار  
مراسل سياسية في الصحفية  
(هارتس) 2007/1/15

لو انه وجدت الوقت لذلك - وأنه لولا إصرار بوش الغربي على إسقاط بنشار الأسد، كان من الممكن إخراج سورية من «مخور الشر».

رجل القانون السوري، رياض الداودي، قال انه لو كتفت اسرائيل وواشنطن نفسيهما بتشريف سورية بلقب «طرف في الصراع»، لكان من الممكن التفاوض حول كل شيء، بما في ذلك علاقاتها مع اطراف قررت الجامعة انها غير مقبولة.

رئيس قالت وهي في طريقها الى المنطقة انها قد قرأت الكثير حول المحاولات السابقة للتقدم في المسألة الفلسطينية باعتبارها أكاديمية الاختصاص، «اذا لم تجر عملية

استمعوا لاقوال الدكتور مروان العشر، الذي كان وزيرا للخارجية الاردنية، أحد مهندسي المبادرة العربية الذي قال انه رغم الجمود والحرب وتواصل الاحتلال، إلا ان أي دولة عربية لم تتخل عن التزامها بتلك المبادرة.

العشر قال ان معدي قرار الجامعة قد نظروا باهتمام كبير الى احتياجات اسرائيل الأمنية، ليس فقط في مواجهة الفلسطينيين، وانما في مواجهة باقي الدول أيضا بما فيها سورية والعراق والسعودية».

العشر قال ان الاسرائيليين مدعوون لجلب كل الامور التي تعلقهم من الناحية الأمنية الى المفاوضات مع الدول العربية. رايس كانت لتسمع في مدريد-

■ وزيرة الخارجية الامريكية، كوندوليزا رايس، استغلت توقفها في ايرلندا وهي في طريقها نحو الشرق الاوسط حتمتي تطلق هذه الحكمة المنذفة التي تُبشر بانطلاقة في الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني: «هناك عدد كبير من اطراف الصلعة في هذا الصراع، لذلك يتوجب ان تشارك كل اطراف فيه حتى يتم التوصل الى الحل».

هل تقصد حقا ما تقوله عندما قالت كلمة «كلهم»؟ هل تخطط السيدة رايس لزيارة دمشق؟ وهل قررت الحكمة النحذت مع الحكومة الفلسطينية المنتخبة؟ وماذا عن الطرف الاسرائيلي، في نشوي واشنطن مطالبته باخلاء يوره استيطانية واحدة على سبيل المثال كما نصت خريطة الطريق، ذرة المشاريع التي طرحها بوش؟.

خسارة ان رايس لم تتفرغ وهي في طريقها الى المنطقة لتتوقف في مدريد حتى تزور مؤتمر السلام الذي يجتمع هناك في ذكرى مرور 15 عاما على القمة التي عقدها والد رئيسها الحالي، الجاسس في البيت الابيض، وزميلها الاسبق جيمي كارتر.

رايس كانت لتجد امامها في مدريد جملة هائلة من «الاطراف» التي تتشوق للمشاركة في حل الصراع: سوريون ولبنانيون وسعوديون واردنيون وفلسطينيون ومصرون وأوروبيون وروس، كان هناك ايضا مجموعة من اعضاء الكنيست الاسرائيليين بما فيهم ممثلون عن «اسرائيل بيتنا»، واميران متقاعدان من الليكود، كما شارك اربعة امريكيين كانوا في السابق في مناصب رفيعة في وزارتها.

كلهم سمعوا امين عام الجامعة العربية، عمرو موسى، وهو كثر تعهد الجامعة للعرب كما اقترحت في الدول أيضا بما فيها سورية والعراق والسعودية».

العشر قال ان الاسرائيليين مدعوون لجلب كل الامور التي تعلقهم من الناحية الأمنية الى المفاوضات مع الدول العربية. رايس كانت لتسمع في مدريد-

بعد ساعات قليلة من وصول وزيرة الخارجية الامريكية كوندليزا رايس الى اسرائيل في جولة سياسية اخرى، سارت الى لقاء وزير التهديدات الاستراتيجية ايفغدور ليبرمان. وقد التقى رايس ليبرمان بعد يومين من تصريح رئيسة كتلته، اسرائيل بيتنا، استرينا ترتمن، بعنصرية بكرة في مزرعة نموذجية اقامتها اسرائيل بالقرب من بكيث، تحت الصورة، دون علاقة معها، نشر خبر حول ورور هو جيتاوا بمحاكاة الفساد.

تسعة مسؤولين كبار في الحكومة والحزب الشيوعي فوق المستوى الوزاري، سجنوا في السنة الاخيرة. وهذه كانت بداية جيل الجليل فقط. خلال الاشهر الثمانية الأخيرة من عام 2006 أدين 509 17,5 مسؤول رسمي بالفساد.

■ «تشايتا ديلي» الصحفية اليومية الصينية الرسمية باللغة الانجليزية نشرت صورة يهود اولرت في الصفحة الاولى من عدد يوم الاحد، وهو يجلب بكرة في مزرعة نموذجية اقامتها اسرائيل بالقرب من بكيث، تحت الصورة، دون عو علاقة معها، نشر خبر حول ورور هو جيتاوا بمحاكاة الفساد.

تسعة مسؤولين كبار في الحكومة والحزب الشيوعي فوق المستوى الوزاري، سجنوا في السنة الاخيرة. وهذه كانت بداية جيل الجليل فقط. خلال الاشهر الثمانية الأخيرة من عام 2006 أدين 509 17,5 مسؤول رسمي بالفساد.

خبرة المحققين الى الصين لتعلم النظام هناك، يجدر بنا ان نتذكر ان الصين تعتبر احدي الدول الأكثر فسادا في العالم، ليست هناك امكانية تقريبا لعقد الفساد واستغلاله لنفوذ ه من اجل الاستدراء وازراء عشيقته.

المعتقلن الذي كان مسؤولا عن بناء منشآت الألعاب الاولمبية في بكين، هذا المسؤول طرد من الحزب بتهمة الفساد، والتحقيق ضدّه أظهر أسلوب حياته الفاسد واستغلاله لنفوذ ه من اجل الاستدراء وازراء عشيقته.

أو، مثلا، التهم رقم 2، وانغ شويبا، نائب قائد سلاح البحرية الصيني وعضو البرلمان، هو منتهم بالفساد الاخلاقي حيث قامت احدي عشيقاته بالوشاية به.

المزيد المزيد من ذلك. الرسالة التي تسعي لاقامة الصينية الي ايصالها لقياداتها ورعاها على حد سواء، هي ان كل شيء يوجد في سلة واحدة: يتخذ لنفسه عشيقة يأخذ الرشوة أو بالتكيد. كل هذه الاشياء تأتي من نفس المصدر، وهو الفساد الاخلاقي.

وضعا أفضل من وضع الصينيين في مجال مكافحة الفساد، الحاكم هنا، والنيابة والشرطة يخطون كثيرا ويعانون من نواقص كثيرة، ولكن ليس نفس وزراء فسائتي آخر مكانه، نفس الحكومة، استقلالية هذه الاجهزة في اكبر ثروة لتملكها، الصحافيون الذين شنوا حملة ضد الجهاز القضائي قبل ثلاثة اعوام قدموا لخدمة الفساد، ذلك لم يمنهم من الخروج ضد الفساد اليوم. الاقتصاديون يتساملون عن سبب عدم اهتمام البورصة عندما سبب التحقيقات الجارية ضد المسؤولين، بما فيهم اورث وهيرشيزون وقادة سلطة الضرائب، الاقتصاديون يسائون كيف لم تهبط اسعار الاسهم رغم كل هذه الهزة الزاوية.

هناك لهذا التساؤل جوابان محتملان، والقارئ مدعو للاختيار بينهما. الاول، ان الثقة باستقرار النظام في اسرائيل كبيرة لدرجة تحول دون تأثير الهزات الشخصية عليها، اذا أزيح رئيس وزراء فسائتي آخر مكانه، نفس الحكومة، استقلالية هذه الاجهزة في اكبر ثروة لتملكها، الصحافيون الذين شنوا حملة ضد الجهاز القضائي قبل ثلاثة اعوام قدموا لخدمة الفساد، ذلك لم يمنهم من الخروج ضد الفساد اليوم. الاقتصاديون يتساملون عن سبب عدم اهتمام البورصة عندما سبب التحقيقات الجارية ضد المسؤولين، بما فيهم اورث وهيرشيزون وقادة سلطة الضرائب، الاقتصاديون يسائون كيف لم تهبط اسعار الاسهم رغم كل هذه الهزة الزاوية.

تأحوم برتياح  
محلل رئيس في الصحفية  
(يديعوت احرونوت) 2007/1/15